من جل الي جل ويكون باجال في موضع الحال اي مضموما باجال وقرا العامة كذب
بالذال المعجمة وهو من الموصف بالمصادر فيمكن ان يكون علي سبيل المبالغة نحو رجل
عدل او علي حذف مضاف اي ذي كذب بسبب فعل فاعله اليه وقرا زيد بن
علي كذبا بالنصب فاحتمل ان يكون مفعولا من اجله واحتمل ان يكون مصدرا
في موضع الحال وهو قليل اعني مجي الحال من النكرة وقراة عايشة والحسن كدب
بالدال المهملة قال صاحب اللوامح معناه ذي كدب اي اثر لان الكدب
هو بياض يخرج في اظافر الشبان ويوثر فيها فهو كالنقش ويسمى ذلك البياض
الفوف فيكون هذا استعارة لتاثيره في القميص كتاثير ذلك في الاظافر وقيل هو
الدم الكدر وقيل الطري وقيل اليابس قوله بل سولت قيل هذه الجملة
محذوفة تقديره لم ياكله الذيب بل سولت وسولت اي زينت وسهلت
فصبر جميل يجوز ان يكون مبتدا وخبره محذوف اي صبر جميل امثل بي ويجوز ان
يكون خبرا محذوف المبتدا اي امري صبر جميل وهل يجب حذف مبتدا هذا الخبر او خبر
هذا المبتدا وضابطه ان يكون مصدرا في الاصل بدلا من اللفظ بفعله عبارة بعضهم
تقتضي الوجوب وعبارة اخري الجواز ومن التصريح بهذا النوع ولكنه في ضرورة
شعر قوله فقالت علي اسم الله امرك طاعة وان كنت قد كلفت ما لم اعود
وقول الشاعر يشكو الي جملي طول السرا صبر جميل فكلانا مبتلي ويحتمل ان
يكون مبتدا او خبرا كما تقدم وقرا ابي وعيسى بن عمر فصبرا جميلا نصبا وروت
عن الكسائي وكذلك في مصحف انس بن مالك وخرجها علي المصدر الخبري اي
اصبر انا صبرا وهذه قراة ضعيفة ان خرجت هذا التخريج فان سيبويه لا ينقاس
ذلك عنده الا في الطلب فالاولي ان يجعل التقدير ان يعقوب رجع وامر نفسه
وكانه قال اصبري يا نفس صبرا وروي البيت ايضا بالرفع والنصب علي ما تقدم
والامر فيه ظاهر قوله فادلى دلوه يقال ادلى دلوه اي ارسلها في البير
ودلاها اذا اخرجها ملا اي لا تسلواها وادلواها دلوها اي مع اليوم اخاه عدوا
والدلو مونثة فتصغر علي دليه وتجمع دلا وادلا والاصل دلاو فقلبت الواو همزة
نحو كسا وادلو فاعل اعلال قاض ودلو وبوا وبن فعلنا يا ابن خوعصي قوله
يا بشراي قرا الكوفيون بحذف يا الاضافة واما الالف علي الاخوان واما ورش
بين بين علي اصله وعن ابي عمرو الوجهان ولكن الاشهر عنه عدم الامالة وليس ذلك

اصله

اصله علي ما قرر في علم القراات وقرا الباقون يا بشراي مضافة ليا المتكلم وندا
البشري علي قوله يا حسرتا علي يا حسرة علي العباد كانه يقول يا بشري هذا اوقت
اوان ان تنادي ويصاح بك ومن زعم ان بشري اسم رجل كالسدي فقد ابعد
وقرا ورش عن نافع يا بشراي بسكون اليا وهو جمع بين ساكنين في الوصل وهذا كما
تقدم في محياي فعليك بالالتفات اليه وقال الزمخشري وليس بالوجه لما فيه من
التقا الساكنين علي غير حده الا ان يقصد الوقف فيه وقرا الجحدري وابن ابي اسحق
والحسن يا بشري بقلب الالف يا وادغامها في يا الاضافة وهي لغة هذلية تقدم
الكلام عليها في البقرة عند قوله فمن تبع هداي وقال الزمخشري وفي قراة الحسن يا
بشري بالياء مكان الالف جعلت اليا بمنزلة الكسرة قبل يا الاضافة وهي لغة للعرب
مشهورة سمعت اهل السروان في دعايهم يقولون يا سيدي ومولي قوله واسروه
الضمير المرفوع الظاهر انه يعود علي السيارة وقيل هو ضمير اخوته وبضاعة نصب
علي الحال او مفعول ثان علي ان يضمن اسروه معنى صيروه بالسر والبضاعة قطعة من
المال تعد للتجارة من بضعت اي قطعت ومنه المبضع لما يقطع به قوله وشروه
شري بمعنى اشتري ومنه قول الشاعر ولو ان هذا الموت يقبل فدية شريت ابا زيد
بما ملكت يدي وبمعنى باع ومنه قول الشاعر وشريت بردا ليتني من بعد برد كنت هامه
فان جعلنا الضمير في شروه عايدا علي اخوة يوسف كان شري بمعنى باع وان جعلناه
عايدا علي السيارة كانت بمعنى اشتروا والبخس الناقص وهو في الاصل مصدر وصف
به مبالغة وقيل هو بمعنى مفعول ودراهم بدل من ثمن وفيه متعلق بما بعده واغتفر
ذلك للاتساع في الظروف والجار والمجرور وتقدم مثله قوله من مصر يجوز
فيه اوجه احدها ان يتعلق بنفس الفعل قبله اي اشتراه من مصر كقولك اشتريت
الثوب من بغداد فهي لابتدا الغاية وقال ابو البقا اي فيها اولها لا حاجة اليه
والثاني انه متعلق بمحذوف علي انه حال من الذي والثالث انه حال والضمير المرفوع
في اشتراه فيتعلق بمحذوف ايضا وفي هذين نظر اذ لا طايل في هذا المعنى ولا مرانه
يتعلق بقال فهي للتبليغ وليست متعلقة باشتراه قوله وكذلك الكاف
كما تقدم في نظايره حال من ضمير المصدر او نعت له اي ومثل ذلك الانجا والعطف
اي كما انجيناه وعطفنا عليه العزيز مكنا له في ارض مصر قوله ولنعلمه فيه اوجه
احدها ان يتعلق بمحذوف قبله اي وفعلنا ذلك لنعلمه والثاني ان يتعلق بما بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)